

وسائل الشيعة

[247] ورواه الصدوق مرسلًا نحوه (1). (3533) 2 - وعنه، عن أبيه، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء قال: إن أبا جعفر (عليه السلام) انقلع ضرس من أضراسه فوضعه في كفه ثم قال: الحمد لله، الحديث. (3534) 3 - وعنه، عن أبيه، عن محمد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان جميعًا، عن ابن أبي عمير، عن عبد الرحمن بن الحجاج، عن أبي عبد الله (عليه السلام) وأبي الحسن (عليهما السلام) قالوا: إن الله ليعجب من رجل يموت ولده وهو يحمد الله فيقول: يا ملائكتي عبيدتي أخذت نفسي وهو يحمدني. أقول: التعجب هنا مجاز عبارة عن الاستعظام والاستحسان، ويمكن أن يكون المعنى أنه يحمل الملائكة على التعجب. (3535) 4 - وعن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن القاسم بن يحيى، عن جده الحسن بن راشد، عن المثنى الحنطاط، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وآله) إذا ورد عليه أمر يسره قال: الحمد لله على هذه النعمة، وإذا ورد عليه أمر يغتم به قال: الحمد لله على كل حال. (3536) 5 - وعن عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن علي بن أسباط رفعه قال: كان أبو عبد الله (عليه السلام) يقول عند المصيبة: الحمد لله الذي لم يجعل مصيبتني في ديني، والحمد لله الذي لو شاء أن يجعل (1) مصيبتني أعظم مما كانت، والحمد لله على الأمر الذي شاء أن يكون فكان.

(1) الفقيه 1: 112 / 523. 2 - الكافي 3: 262 / 43، وأورده بتمامه في الحديث 2 الباب 77 من أبواب آداب الحمام. 3 - الكافي 3: 220 / 9. 4 - الكافي 2: 79 / 19. 5 - الكافي 3: 262 / 42. (1) في نسخة: تكون (هامش المخطوط). (*)